كانه قيل كالعدد درهما وانما قصد ان يبين لكونه عبارة عن عدد مبهم فاذا
قلت عندي كذا درهم كانك قلت عدد ما درهم فصل ومن السماعية
العاملة في الاسماء كلمات تسمى اسماء الافعال ولها صدر رويد
اعلم ان هذه الاسماء قد يوتى بها لضرب من الايجاز حيث يضعون
الاسماء موضع الافعال وليسد [illegible] مسدها ولنوع من المبالغة والتوكيد
لا يكون في لفظ الفعل على ما سيأتي فاذا قلت رويد فانه افهم مقام مهل
واستوى فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع وهذا نوع من الاختصار
ثم ان مسميات هذه الاسماء قد يكون امرا ويكون اخبارا فالاول قد يكون
متعديا كرويد زيدا او غير متعد كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف ولم يرد
المص هذا النوع من حيث انه لا يعمل في اسم ظاهر والمقصود ههنا ذكر
العوامل واما اسماء الاخبار فنحو هيهات وهذه الاسماء كثيرة
ونحن نقتصر عليها في الكتاب فمنها رويد وهو مصدر ارود في الاصل
اي امهل لانه صغر تصغير الترخيم بان حذف منه الزوائد وسمي به الفعل
وجعل هذه الحذف والتصغير دليلا على انه خلع منه معنى المصدرية
وبني كما ان فعل الامر مبني على السكون وانما استوى فيه الواحد والاثنان

والجمع

والجمع فرقا بينها وبين الفعل ولانها في الاصل مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع وقد يستعمل
مصدرا مضافا الى المفعول نحو رويد زيد ويستعمل منصوبا منونا على الوصفية للمصدر
نحو سيروا سيرا رويدا او على الحال اي ساروا رويدا اي مرودين واذا لحقه الكاف وهو
اسم وفعل كان الكاف حرفا مجردا للخطاب ولا محل له من الاعراب مثلها
في ذلك نحو رويدك زيدا واذا كان مصدرا فهو اسم مجرور المحل على انه مضاف
اليه ومنها بله وهو اسم لدع نحو بله زيدا اي دعه واتركه وقد يكون مصدرا فيضاف الى
المفعول نحو بله زيد اي ترك زيد بمعنى اترك زيدا تركا ومنها دونك وهو
اسم لخذ وعليك وهو الزم وهو على هذا اليك بمعنى تنح وعليك من الظ وف
المضافة في الاصل وقد يكون بجعل ههنا اسما للفعل لان الظرف ينوب مناب الفعل
وفي معناه فجعلت ههنا اسما لها وعلى هذا دونك ومنها هيهات وهو
اسم لبعد نحو هيهات الامر اي بعد وقيل في اصله هيهية فقلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وجاز فيه الحركات الثلث وقرئ بهن ومنها شتان
وهو اسم افترق نحو شتان زيد وعمرو اي افترق وتباينا وقد يزاد بعدها ما توكيدا
نحو شتان ما زيد وعمرو والاصمعي لا يصح قولهم شتان ما بين زيد وعمرو لان ما
لو كانت موصولة لكان فاعل شتان شيئا واحدا وهو يقتضي شيئين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1